

60 - مقاصد الحج التربوية - العلامة الدكتور فريد الانصاري رحمه

الله

فريد الأنصاري

نفتتح اليوم بحول الله الحزب الرابع من سورة البقرة من قوله سبحانه جل وعلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون - [00:00:00](#)

الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. هذه خاتمة الاحكام التي كنا نذكر في مناسك الحج وقد بينا ان القصد - [00:00:20](#)

لم يكن هو بيان الاحكام من حيث هي احكام تتعلق بهذا المنسك او ذاك بالقصد الاول وبالدرجة الاولى وانما قصدنا ان مقاصدها التربوية على المنهج الذي صرنا عليه في تدبر آيات القرآن الكريم وحقائق بصائرها. وانما - [00:00:40](#)

في ذلك من الاحكام ما يكفي لهذا الغرض ولا نفصل فيه تفصيلا. الايام المعدودات هي ايام التشريق المعروفة التي الحاج في منى بعدما ينهي اعمال الحج متحلا التحلل الأصغر فيقضي ثلاثة ايام - [00:01:00](#)

بعد العيد الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. في منى يعبدوا الله عز وجل بالصلوات وبالاذكار وبكل باعمال البر الى ان تنتهي هذه الايام الثلاثة. وقد ذكر الله عز وجل فيها ترخيصا. هذه مقدمة عامة يعني لمقاصد - [00:01:20](#)

حقائق الاحكام الاولى قدر خاص الله للحاج ان يقضي يومين فحسب والعزيمة ان يتم الايام الثلاثة نسأل الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه معروف انه من قضى اليومين الاولين واراد ان يرحل - [00:01:40](#)

الى مكة وينهي اعمال الحج بصفة نهائية. ففعل ذلك قبل غروب شمس اليوم الثاني فلا اثم. ومن تأخر زيادة يومنا او بالاتمام بالاحرى باتمام اليوم الثالث فلا اثم عليه على ان يكون في الاول والثاني بانيا على تقوى الله عز وجل - [00:02:00](#)

في قصده ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. وجاءت خاتمة السياق بهذا الأمر العام المطلق. واتقوا الله واعلموا انكم تحشرون. هذه المعاني العامة لهذا المقطع من بداية هذا الحزب الذي يختتم به ما ذكرنا من امور الحج. العمق - [00:02:20](#)

التربوي الذي نريد ان نقف عليه والزاد الذي ينبغي ان يخرج منه المؤمن حاجا كان او غير حاج. لأن هاد الآيات ماضي غير ديال الحج. دياول كل من يقرأ القرآن. كما نقرأه الآن في غير وقت الحج. في صلاتنا وفي غير صلاتنا وفي اذكارنا وفي تعبدنا وفي مدارسنا. فأحكام القرآن الكريم - [00:02:40](#)

واياته تنفع في الوقت الذي جعلت له وفيه احكامها وفي غير الوقت ايضا الذي جعل له تلك الاحكام لان القرآن لكل الاوقات. ولكل الازمنة ولكل الاشهر ولكل المواسم. فايات الحج تتلى للحج ولغير الحج. وكذلك - [00:03:00](#)

كآيات رمضان تتلى لرمضان ولغير رمضان وهلم جرى. واذكروا الله في ايام معدودات. بينا قبل ان المقصد الاساس من اعمال الحجي او من المقاصد الاساسية للحج تزود بالذكر وبالتقوى. وان عملية الحج او اعمال الحج وشعائره انما هي اعمال - [00:03:20](#)

يذكر بها الله جل علاه. واذكروا الله في ايام معدودات. كما سبق في السياق الذي تدارسنا في الحلقة السابقة فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم واباءكم او اشد ذكرا. فمن ناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:03:40](#)

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب. واذكروا الله. دائما التأكيد على اهمية زكري

وضرورتي وان العائد من الحج اذا اراد ان يستصحب زاد التقوى فعلا معه اياها كما وجب ان يستصحب - 00:04:00
وذهابا فعليه ان يستصحب ذكر الله معه. لن طيلة اعمال الحج اللسان مشغول وينبغي ان يكون مشغولا بذكر الله جل وعلا تلبية بدءا
بتلبية الاحرام الواجبة وتسمية بكل انواع التلبية المندوبة بعد ذلك وتكبيرا - 00:04:20

الحج قائمة على التكبير وتوحيدا كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم صحيح. خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا
والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وغير هذا وذاك من صيغ الذكر الكثيرة
المشروعة - 00:04:40

المسنونة المنصوصة في كتاب الله وفي سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام طيلة ايام الحج. الا ان من معاني هذا تدريب اللسان.
تدريب اللسان وترويضه على ذكر الله جل وعلا على كل حال. اي بعد اعمال الحج ايضا. لان الانسان اذا ولف ان يذكر الله كثيرا كان -
00:05:00

من الذاكرين الله كثيرا ولا يكون من الذاكرين الله كثيرا الا اذا كان من الذاكرين الله على كل حال في الحج وفي غير الحج في السفر
وفي الحضر في الليل وفي النهار كلما كان على وعيه. حتى ولو كان نائما اذا استيقظ من الليل اول ما ينطق به لسانه ذكره -
00:05:20

معروف يعني انه في الحديث الصحيح ان من تعار من الليل يعني الذي انتبه من الليل في نومه وذكر الله عز وجل بمثل قوله في
الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. ثم قال سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر - 00:05:40

كان له ذلك فعلا اجرا عظيما عند الله عز وجل. واذا دعا الله بشيء استجيب له. الانسان ملي كيكون ناس في غفلة يعني غايب عن
الوعي ديالو كضربو الفيقة اول ما يذكر يذكر ربه شيء عجيب جدا هادي حالة عند مومن من لطائف حقيقة لان الانسان - 00:06:00
الله يعافينا ويعافيكم كيكون كيكون غافل عن الله وعن الآخرة غير ضربو الفيقة كيتفكر شي هم عندهم المشاكل الدنيا او شي بيعة
وشرية او شي مشكلة هذا انسان مغلوق مسدود سجين. اقفال الدنيا المومن الحق هو انه اذا استيقظ او انتبه من نومه اي تعار من
الليل كما في الحديث - 00:06:20

اول ما كيخطر فبالو انه عبد لرب العالمين هو ماشي ديال الرسول انما هو عبد لمولاه ولله المثل الأعلى ولا مشاحة في المثل كنعبدي
مع سيده العبد مع مولاه غير يعني انتبه كيخاف يمشي يكون مولاه عيط لو او سيدو بغاه او يعني غيقلب عليه - 00:06:40
او كذا الى اخره عندو هم واشكال ديال خدمة سيده ومولاه ولله المثل الاعلى وهو رب العبيد والعباد جميعا العبد الحق من عباد الله
هو الذي اذا استيقظ من نومه ليل وعاد اليه وعيه في الليل او في النهار تذكر سيده - 00:07:00

اول ما يتذكر سيدو لي خلقو ولذلك يذكره توحيدا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء
قدير ويثني بسائر الأذكار التي ذكرت. فالمقصود ان هذا عبد جرى ذكر الله على قلبه فتدفق على لسانه. او سكن - 00:07:20
كان ذكر الله قلبه فجرى على لسانه. فالحج جعله الله فرصة لتدريب القلب واللسان على الذكر الدائم لله. واذكروا الله الله في ايام
معدودات. هاد الأيام المعدودات وما قبلها فرصة لجعل العبد يذكر الله على كل حال. اي من بعد - 00:07:40

ايام معدودات لأن هاديك الأيام المعدودات تلتيام ولا يومين فيها تفرغ كامل للذكر عندك تا شغل ذكر الله فقط لأنك حينما تكون في
معاشك من دنياك في غير الحج تكون منشغلا بأعمال الدنيا وبذكر الله الصلوات الخمس والذكر ولكن الكسب خصك تكون يعني خدام
ميبقاش الإنسان - 00:08:00

بلا بد انت في تجارتك ولا في ادارتك او في اي عمل من اعمال الدنيا في معاشك بصفة عامة كما امر الله عز وجل ان يكون امر
المعاش لدى الانسان ولكن في - 00:08:20

الله عز وجل كما ذكرنا فرغك للذكر. واذكروا الله في ايام معدودات. تركيز دورة روحية مركزة. وبنادم الناس في منى جالس في
الخيم ما عندهم تا شغل غير ذكر الله بالاذكار اللفظية والمعنوية والصلوات والدروس وسائر اعمال البر - 00:08:30

والخير التي لا تخرج عن معنى ذكر الله. ولذلك شوف شحال الإنسان يكون غالط حينما يجعل شيئا من تلك الأيام للعب أو الله أو في بعض الاحيان مع الاسف الشديد للمعاصي من الغيبة والنميمة والخصام والجدل وسائر دروب - [00:08:50](#) كلامي الذي نهى الله عز وجل عنه بنص القرآن مما سبقت الاشارة اليه من قوله سبحانه فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوقا ولا جدال ففرق كبير بين من يشتغل بالمأمور به في الوقت المناسب ومن يشتغل بالمنهي عنه في ذلك الوقت بالذات يعني هو منهى عنه في - [00:09:10](#)

ولكل وقت ولكن في ذلك الوقت بالذات يكون اشد نهيا واكثر تحريما. فلذلك المؤمن فعلا الذي استغل اعمال الحج لهذا الغرض بالذات خرج في فعلا على تربية وتزكية عالية ومقام ايماني رفيع يجعله باذن الله عز وجل من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات - [00:09:30](#) ابدأ يعني ديما تولدك يا حالتو وهذا هو المطلوب هذا المقصد هذا العمق التربوي للحج ولذكر الله في هذا السياق الذي نحن فيه من في الأيام المعدودات التي هي ايام التشريق. واذكروا الله في ايام معدودات. وبما ان الله عز وجل علم سبحانه ان الشيطان قد يخرج العبد عن مقاصد - [00:09:50](#)

الحج وقد يفسد له تلك الأيام. الشيطان كثير من الأحيان يضيع للناس هاديك الأيام. جعل شرط البقاء في منى رهينا في هذه العزيمة. يعني الانسان الى قادر فعلا يكمل تلت ايام في الطاعة مزيان شي كبير. ويلا ما قادراش يكمل تلت ايام في الدار اللهم يدير يومين ويمشي حسن لو. فمن - [00:10:10](#)

في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. لأنه يعني الله عز وجل عليم بطبيعة الإنسان. بنادم ما يصبرش. النهار اللولة الثاني الثالث بدا في الهضرة الخاوية فإذا كان الإنسان فعلا له عزيمة للبقاء وقد رأينا هذا وشاهدناه فعلا لأن سبحان الله الإنسان يعني نهار يومين كضعف - [00:10:30](#)

سبحان الله مشاهد ممن الى الآن معروفة يعني النهار الثالث كتلقى الخيام خاويين كيصفرو ثلاثة ولا ربعة دالناس اللي كيدورو ما كيقدروش الناس يزيديو التالت بينما هو وفكتير من الأحيان ما عندهم شغل صحيح كاين واحد العدد من الناس الذي تستعجلهم اسفارهم يكونوا سبقو المدينة وعندو الطيارة قريبة فعلا راه عندو - [00:10:50](#) مصلحتو باش يدير يومين ويرجع فحالو لمكة بقات لو نهار ولا جوج ولا تلتيام يعني من بعد يلاه يجمع حوايجو باش يمشي فحالو فهذا لا بأس به ولكن راه كثير منهم كيمشيو - [00:11:10](#)

غيتسوقو لا قل ولا اكثر ما عندهم تا شغل اخر لو بقي في ممن لكان افضل له واحسن كثيرا ولكن بهاد الشرط هو باش يعني يؤدي مناسك الحج لأيام لأيام لأيام قلائل يعني ايام الحج يعني مكتعداش عشر ايام كلها بفرائضها وسننها - [00:11:20](#) يعني حوالي اسبوع قرابة اسبوع يعني ما كيقدرش الإنسان والعياذ بالله يصبر على طاعة اله عز وجل. ولو صبر لأشرب قلبه الإيمان. لأنك كيكون الإنسان يعني بحالا كيدرب واحد التدريب بدني رياضي كذلك في التدريب الروحي يعني بحيث ان النتيجة كتجي في اللحظات الأخيرة وكيبقى الإنسان صابر صابر - [00:11:40](#)

يعني حتى اللحظات الأخيرة التي يعني يقصد منها جني النتائج الى عيا وطلق كيمشي لو كلشي بمعنى انه الفائدة التربوية مكتنقولوج كيصنع الحجز ديالو او كضيعلو الأعمال ديالو لا ولكن كتمشيلو الفوائد التربوية المثالية الكاملة. لأن الإتمام هو الذي يعطي التأهيل - [00:12:00](#)

الخامات العالية لإتمام يكمل الإنسان وإذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتهمن فلما كمل قالو اني جاعلك للناس لأن الإتمام شيء عظيم جدا وإنما امر الله عز وجل بالإتمام وبالإحسان ليلوكم واياكم احسن عملا - [00:12:20](#)

الأحسن الذي هو صيغة تفضيل احسن عملا فيها اطلاق وفيها علو فيها فهذا هو الذي يطلبه الله عز وجل من عباده لأن العبد كلما صبر صابر الى النهايات كلما كان له ذلك يعني مقاما عليا ومنزلة ترتقيها قدماه فيكون بذلك - [00:12:40](#)

ممن يشاهد حقائق الايمان التي تجعله على ذكر دائم لله. فيكون لله ومع الله ابدأ. اذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. قال سبحانه جل وعلا واتقوا الله واعلموا انكم اليه - [00:13:00](#)

تحشرون. امر بالتقوى في الحج وفي غير الحج. لأن هاد الأمر هذا مطلق. واتقوا الله على كل حال. السياق وسياق الحج ولكنه كان أنا هو المخرج الذي به سينتقل الكلام من احكام الحج الى احكام مطلقة عامة في البشرية لان الكلام اللي جاي - [00:13:20](#) ماشي ديال الحج الكلام لي جاي ديال الإنسان في علاقته مع ربه كما سنذكره في السياق ان شاء الله في حلقات مقبلة بإذن الله عز وجل ولكن نقف مع هذا يعني - [00:13:40](#)

هذا المعبر الذي يعبر بنا من احكام الحج الى احكام الايمان المطلقة. اذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يوم اسمح لي ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. هادي واعلموا انكم اليه تحشرون هي - [00:13:50](#) خودوا التقوى وقودها المازوط ولا ليصانص الوقود وقود التقوى وهو الإيمان اليقيني بالحق حشر قال واعلموا اي العلم ماشي الظن او الشك اعوذ بالله من الشك. العلم العلم اليقين واعلموا فمن لم يكن له علم - [00:14:10](#)

بالاخرة والحشر فوجب ان يحققه. لان هذا امر هذا والامر للوجوب. يعني ماشي بالمعنى ان الفقهي البسيط الجزئي هذا امر كلي المؤمن ان يحقق يقينا في ايمانه بالله ويقينا في ايمانه باليوم الآخر ويقينا بين هذا وذاك في ايمانه - [00:14:30](#) بكل اركان الايمان ولكن هادي مفاتيح الايمان بالله وباليوم الآخر كما ذكرناه مرارا وتكرارا الايمان بالله واليوم الآخر امران مقرونان ابدا في الكتاب وفي السنة ايضا. حديث كثير صحيحة. ان كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر. ان كان يؤمن بالله واليوم الآخر ما اكثرها فليكرم ضيفا - [00:14:50](#)

كثير جدا فليقل خيرا او ليصمت الى اخره. ان كان يؤمن بالله واليوم الآخر. الايمان باليوم الآخرها هنا اعطي صيغة عجيبة جدا. وهي صيغة من مشهد معين من مشاهد الحشر فيها من الرهبة والرغبة ما يملأ القلب ورعا وتقوا في - [00:15:10](#) وهو مشهد الحشر الذي طلب منك ان تؤمن به كأنك تراه لأن هداك هو العلم واعلموا انكم اليه سبحانه جل وعلا اليه هو اي الى الله تحشرون. الحشر الجمع والسوق والزجر. لأن يوم القيامة فيه مشاهد كثيرة. اولها الموت - [00:15:30](#) حينما يعني يموت كل منا على حدة ويموت الناس بعد ذلك بالصعقة الخاتمة. فلا يبقى على وجه الأرض احد. كل من فيها فان ويقاوم ربك ذو الجلال والاکرام. يفنى كل شيء ويبقى الباقي وحده سبحانه وتعالى. من هنا كتبت مشاهد القيامة. حينما يعني - [00:15:50](#) الزلزال وتطوى السماء الى غير ذلك من الحوادث والمشاهد التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. يوم تطوي السماء كطي السجل للكتاب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. الى غير ذلك من المشاهد المعلومة في هذا السياق من الامور. ويبقى الناس تحت التراب ما - [00:16:10](#)

ان شاء الله الى ان يمطر الله مطر الاحياء فينبتون كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم صحيح فينبتون كما ينبت البقل يعني بنادم سبحانه الله لي ينبت ينبت كالنباتات كالشجر يعني يجي فصل الحياة او اعادة الحياة ربيع ما بعد الموت فينبتو الناس من اجداثهم - [00:16:30](#)

ومن مقابر فاذا نبتوا ونفخت فيهم الروح بالصعقة او النفخة الاخرى اذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون. يعني النسل هو يعني الخروج والنفض نسل ثوبه اي نزع بنادم ينفض عليه الغبرة ويخرج من التراب ويجي غادي ينسن في - [00:16:50](#) حالة من الفزع وفي حالة من الرهبة والخوف والناس انئذ فريقان كما تعلمون يعني من جعل الله في قلبه السكينة والملائكة تبشر هو تطمئنه بأن مصيره الى خير ومنه والعياذ بالله يعني يفزع تفزيعا. نسأل الله العافية نسأل الله ان نكون جميعا آئذ من الآمنين من الآمنين - [00:17:10](#)

فهذا اللحظة يبدأ هذا المشهد الذي تذكره الآية واعلموا انكم اليه تحشرون. اي ان الملائكة تسوق الناس من كل فجر الى ساحة الحشر اي المحشر. كل واحد اينما دفن في قعر البحر او في تل او في تراب اينما كان ينبت - [00:17:30](#) وتأتي الملائكة تنزل من السماء كما ورد في التفاسير. ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن. وكان يوما على الكافرين عسيرا. نسأل الله العافية. يعني يتكلم المفسرون لهذه الايات كيف ان - [00:17:50](#) تشقق يعني تفتح الببان ديال السماء تفتح. السماوات تفتح من اقطارها وكينزلو الملائكة سبحانه الله ولله المثل الأعلى. ولما خلق

من ملائكتي يعني مثل تقريبي لتقريب فهمي بحال أصحاب المظلات أصحاب الطيران المظلات حينما تفتح لهم ابواب الطائرة ويلقون الى الأرض بواحد - [00:18:10](#)

يعني خاصة ملي كيكون النهار والشمس تضرب فهاديك المظلات ديالهم ديك الملابس ديالهم تبقى تشوفهم اللي كيشاهدوهم فبعض المناطق وايضا فالأشرطة الوثائقية وموجودين حتى فالبلاد يعني فالأماكن معينة يعني هاد الأمر هذا يقع كثيرا الى تعجب بنادم نازل هاديك المظلات وداك الشكل هادي ملائكة اله سبحانه وتعالى تنزل من كل السماوات السبع - [00:18:30](#)

الأولى السماء الثانية والثالثة والسابعة واهل المجرة كل اصحاب السماء ربي كيفتح لهم الباب ببيان وينزلوا. من تشقق السماء بالغمام ونزل نرجعو لهاد الأمر ديال الحجر نزل الملائكة تنزيلا هاد العبارة عبارة نزل ينزل في القرآن تختلف عن عبارة انزل ينزل كما قال - [00:18:50](#)

واحد من اهل العلم ومن اهل التفسير وعلى رأسهم صاحب المفردات الراغب الاصفهاني رحمه الله. انزل يعني فعل يقع جملة واحدة مرة وحدة كيوقع ونزل امر يقع بتتابع يعني فوج مورا فوج او لحظة مورا لحظة ونزلناه تنزيلا - [00:19:10](#)

القرآن يعني تنزيل آيات آيات ماضي في خطرة واحدة. بينما انا انزلناه في ليلة القدر هو انزاله من اللوح المحفوظ للسماء السابعة كامل فخطرة وحدة ولذلك لما قال الكفار في سورة الفرقان وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. قال لهم ربي راكم تناقضين - [00:19:30](#)

اشنو نزيل اول جملة واحدة؟ نزل راه ما يمكنش جملة واحدة. نزل راه بشوية بالطرف بالطرف. قال له كذلك لنثبت به فؤادك هاد رتلناه ترتيلا هي بمعنى نزلناه تنزيلا. ماضي الترتيل هنا بمعنى التجويد. اي الترتيل هنا بمعنى الترتيب والتنظيم على - [00:19:50](#)

ثراءات لتربية قلب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه. ولذلك من اخذ القرآن في المجال التربوي كان تكلم المجال ديال التربية. من اخذ القرآن تركه جملة. ومن اخذه رتلا رتلا بالطرف بالطرف. سبت الله به قلبه. وكان ابن مسعود رضي الله عنهما - [00:20:10](#)

كيقولو اما واني اتخولكم بالموعظة كما كان يتخولنا عليه الصلاة والسلام مخافة السامة عليكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولون بها ما السامة علينا وكان يعظهم كل خميس. يعني يعطيوهم القرآن من الناحية التربوية غير بالترطب. فالمقصود اذا ان التنزيل ونزل الملائكة - [00:20:30](#)

تنزيلا يعني كيربطو بالفوز بالفوز. وتفتح لهم ابواب السماء بابا بعد باب. والناس يشوفو هاديك المناظر فيقع في قلوبهم من الرهبة ما الله به عليم. كتشوف يعني السماء كلها نازلين منها الملائكة. وورد في تفسير الطبري وكذلك في تفسير ابن كثير كليهما ان هذا الغمام ثم تفتح - [00:20:50](#)

السماء بالغمام ان هاد الغمام ماضي الغياب هو النور ديال الملائكة لشدة وميضه هداك النور بالقوة ديالو يبدو انه سحب يعني الضو ايليا قوى القوة كيغطي بحال السدوم بحال السحب هو كلو غي النور فالإمام الطبري وقد نقل ابن كثير ايضا انه يعني هنالك من قال هو - [00:21:10](#)

يعني غمام ابيض ورقيق ولكن هو المقصود به النور كما صرح به الطبري في بعض الروايات وصرح به ابن كثير. يعني نور شديد كالغمام. فالمقصود اذا ان هؤلاء ينزلون حتى اي الملائكة حتى يحيطون بالأرض من كل اقطارها. يطوقوا الأرض فيحشرون الناس. يسوقون الناس - [00:21:30](#)

فمن شخص يسوقه ملك سوق لين والتبشير ومن يسوقه سوق الزجر والطم والضرب او يسحبه على وجهه والعياذ بالله. يجره على وجهه معكوسا كما هو يعني وارد في كتاب الله وفي سنة رسول الله - [00:21:50](#)

في غير ما اية ايضا. فالمقصود اذا ان يعني هذا المشهد واعلموا انكم اليه تحشرون بني للمجهول تحشرون. بحيث انه يعني الإنسان اسلوب الإرادة يحشر يساق ماضي راك جاي لراسك وعلى خاطرك. لا. انت تحشر تساق الى الله عز وجل سوفا - [00:22:10](#)

فلا ينبغي للمؤمن ان ينساها هذا المشهد. مع ان هاد المشهد هاد المقطع هذا من الحشر له ما قبله من المشاهد وله ما بعده من المشاهد

ولكن اكتفى الله به وحده للدلالة او ليدرك المؤمن انه راجع الى الله. راجع داك الرجوع راجع - [00:22:30](#)

ارجعون الى الله واعلموا انكم اليه تحشرون لان ادراك الرجوع ادراك علم يقيني يجعل المؤمن يتقي الله في قلبه واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. يعني راه غادي يجيبوك الملايكة لعند اله عز وجل. لابد تأتي تلك اللحظة التي تحشر فيها الى مولاك - [00:22:50](#)

مسلوب الارادة لا قدرة لك على الاعتراض ولا طاقة لك عليه. وانما تساق كما تساق الجموع والملايين من الملايير ما انا هاد ادم الى اخر من يكون من الناس على صعيد واحد على صعيد واحد من الارض التي قدر الله عز وجل ان تكون ساحة - [00:23:10](#)

حصري مساحة الفصل وساحة القضاء يوم يتجلى الله جل وعلا لعباده مستويا على عرشه يقضي بين عباده وسيأتي بحول الله في هذه السورة التي ندرسها بعد بعد ايات قوله سبحانه وتعالى هل ينظرون الا اياتهم الله في ظلل ظلل من - [00:23:30](#)

يعني النور لا يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر اي انذ يتجلى الله سبحانه وتعالى قاضيا حاكما كيمن بين العباد الملك يومئذ الحق الصورة لخرى الملك يومئذ الحق للرحمن والذي يعيش الأزمة حقا انما هو الكاذب - [00:23:50](#)

وكان يوما على الكافرين عسيرا. حشر. حقيقة فعلا. مشهد رهيب من مشاهد يوم القيامة. واصل من اصول ايمان من كفر به كفر بالاسلام جملة ولا يعتقده مؤمنون اعتقادا جازما الا كان له دواء وشفاء - [00:24:10](#)

اذا وامانا في الدنيا وفي الآخرة زادوا التقوى وقودوا التقوى كما قلنا قبل قليل يعني بنزين ديال التقوى ان حقيقة الحشر تعيش في قلبك دائما علما علما يعني انسان يعيشها كأنه يراها العلم ليس ظنا - [00:24:30](#)

ما يضطرش فيها انسان يعني شيء كأنه يراه يعلمه بعقله وبقلبه وبايمانه واعلموا انكم اليه تحشرون. غياب هاد لدى الناس يصيبهم بالعمى. هادي الوجه العكسي. النتيجة السلبية. لماذا الناس لاهون غافلون في طغيانهم وغيهم - [00:24:50](#)

يعمهمون السبب الرئيس السبب الرئيسي حقيقة غياب مشاهدة الحجر يعني الإنسان ينسى ينسى ماشي ينسى انه يموت لا ينسى انه سيحشر بعد الموت يعني نحن مسلمون نؤمن بهذا جميعا وأي - [00:25:10](#)

واحد ولو كان في لحظة فرح في لحظة عرس اي لحظة. يعني خاطر الموت مرة مرة يجيه. ولكن المشكل انه لا يستصحب معه ما بعده. وهو الآن لأن الملاحظة الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤمنون بالموت يؤمنون بالموت لأنه حقيقة سيموت ولكن لا يؤمنون بالبعث ولا - [00:25:26](#)

نشور ما عندهم فكرة ديال الحشر والحشر فيه حركة. يعني الحشر والنشر يعني فيه حركة السير الى الله الشوق الى الله. فهذه الحركة تجعل الانسان يفرغ. ويدرك انه يساق لامر ما وهو الحساب. ليعطي الجواب عن - [00:25:46](#)

كل امل فعله في الدنيا. وقالوا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا ربك احدا لأنه سيسأل عن كل صغيرة وعن كل كبيرة الا ان يتجاوز الله عنهم بعفوه. ولذلك في الحديث من نوقش الحساب عذب - [00:26:06](#)

يعني حساب المؤمن انما يكون عرضا. النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك العرض يعني تعرض اعماله على الله عز وجل. والله عز وجل لا يناقشه لا يحاسبه على كل شيء. لأنه - [00:26:26](#)

قولو عطيني الحساب ديال كل وحدة لن ينجو احد بما في ذلك الأنبياء. والحديث دال عليه وهو قوله عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة احد بعمل قليل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. فلذلك المؤمن في هذا المشهد الذي هو مشهد الحشر يعني يجعله - [00:26:36](#)

بعلمه به وبايمانه به وباستحضاره له دائم اليقظة. لا تتطرق الغفلة الى قلبه. فاذا نسيه انتهى امره. الناس في هذا الشأن بين فريقين من حيث النسيان والابتعاد عن استحضار الحشد. الناس اللي ما - [00:26:56](#)

جوج بالأنواع اما كافر هادك فخطرة مسدود قلبو لن يرى ولا بصيص نور او غافل عنه مطلقا ولو كان مسلما هذا مثله في النتائج ونعطي واحد المثال. المؤمن نقولو الإنسان ماشي المؤمن الإنسان. لي عندو ايمان باليوم الآخر بما فيه من - [00:27:16](#)

كان يهوديا او نصرانيا كيما بغا يكون او مسلم ولكن عندو فكرة انه راه كايئة الحياة من بعد الموت او كايين حساب يعني كايين نشر غا يتقعد من القبر ديالو غيمشي لعند مولانا لي خلقو. هذا قد تنفع معه الموعظة ولو كان كافرا قد تنفع. اما الذي لا فكرة له - [00:27:36](#)

الحياة الأخيرة نشرا وحشرا فلا تنفع موعظة ولا يقظة الا ان يشاء الله ودليله من عاد غنجيو للمسلمين قوله سبحانه وتعالى ولا

قضيتو على القرية التي امطرت ما ترسو فلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا - [00:27:56](#)

هادي اية عجيبة حقيقة حول قضية النشر والحشر كيفاش كتنبئ حتى الكافر؟ رب العزة يتحدث عن الكفار اخوان قريش ونقضته

على القرية التي امطرت مطر الصوم. يعني لأن كان جاي السياق هنا ديال الجدل او بالأحرى ذم الكفار - [00:28:16](#)

بما انكروا يوم البأس وبما كذبوا الرسل بدا السياق من قوله سبحانه وتعالى سمحوا لنا خرجنا لسورة الفرقان ولكن حنا في القضية ديالنا وهي الحشرة ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا اخاه هارون معه وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا

كذبوا في سياق التكذيب تكذيب الرسل وقوما - [00:28:36](#)

من قبل لما كذبوا الرسل هلكناهم وجعلناهم للناس اية الى اخره. ولقد قضيتوا على القرية التي امطرت مطر السوء. افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجعون الله عز وجل يحدث العرب المشركين ويحدث الرسول عليه الصلاة والسلام بواقعهم انهم يعني يشبهون

الامم السالفة من قوم - [00:28:56](#)

فرعون قوم نوح قبل ذلك وعاد وثمود واصحاب الرسم من ذكر في هذه الايات قبل. قال وهؤلاء اي العرب يمرون الان يعني في الزمن السابق والى الى الآن على اثار مدينة اهلكها الله. وهي مدينة قوم لوط تسمى مدينة سدوم. كاينة في الشام. باقية الآثار ديالها -

[00:29:16](#)

ولقد اتوا على القرية العربية القديمة القرية هي المدينة. حنا دابا القرية كنقولوها هي العروبية هنا. العربية الأصيلة القرية هي المدينة الكبيرة هادي ماشي الصغيرة مدينة ضخمة شتي الدار البيضاء قارياه ولكن باللغة القديمة ماشي ديال هاد الوقت العربية الأصيلة لأن

القرية القاف والراء والياف - [00:29:36](#)

هي الجماعة الكبيرة كبيرة ولذلك قراي قري اي جمع يجمع واسألي القرية التي كنا فيها اي المدينة ام القرى لتندرام القرى العاصمة

هي ام القرى هي مكة ديك فديك اللحظة ام القرى ومن حولها فأم القرى ديال كل بلد - [00:29:56](#)

هي اضخم مدينة فيه. فإذن كانت مدينة ضخمة سدوم. كانت شية بادية. لأن البادية هي بنادم ساكن واحد لهيه وواحد لهيه. هاديك هي البادية. من بعد يبدو اي بعودة اما القرية فهي التجمع السكاني. فنقضته على القرية التي امطرت مطر الصوف امطرت مطر السوء

اي ان الله عز وجل امطرها - [00:30:16](#)

تجارة من سجيل نعوذ بالله مسومة عند ربك. فهذه القرية التي جعل الله عاليها سافلها نسأل الله العافية زلزالا الى غير ذلك مما هو

معروف في اكثر من موطن من القرآن الكريم صارت اثارا واطلالا بعد ذلك ابد التاريخ الى الان - [00:30:36](#)

الاطلال ديالها بحال وليلي اللي حدانا هاكداك راه كاينة دابا. كيمشي لهاد السياح. فالعرب كانت في رحلة الصيف. كانت هدا رحلة

الشتاء للجنوب ورحلة الصيف للشمال العرب في رحلة الصيف كدوز عليها كل عام ولقد ثوب كيدوزو بالجمال ديالهم بالقوافل ولا

قضية ولا القرية التي امطرت - [00:30:56](#)

افلم يكونوا يرونها؟ كيشوفو شاي اشنو وقع لدوك الناس ولكن شوف التعليق العجيب قال الله عز وجل بل كانوا لا يرجو هنا نشورا.

ما معنى هذا؟ اي لم يكونوا يبصرون شيئا. كاين شوف الأطلال ويشوف الآثار والبنى قديم مهرس - [00:31:16](#)

ولكن يعني لا يرى في تلك الخرائط والاطلال الا العدم الا العدم. ودابا شوف واحد مومن ينزل الوالدين مع واحد كافر لا يؤمن باليوم الآخر. ما عندوش فكرة على البعث. يشوف اش كيشوف هو في الأطلال. كيشوف ماذا كان في الزمن السابق. كانوا هنا الرومان وكان

كذا. قبل - [00:31:36](#)

ميلاد العصر الروماني والعصر الإسلامي مما يحدث به اصحاب التاريخ. ولكن المؤمن يرى هذا ويرى قبله وبعده ان ها هنا رفات

لاجيال واجيال ودفين على بقايا دفين شي فوق شي مدفون تما ضاحكين - [00:31:56](#)

تزامم الاضداد نهار يقول ربي تعالى كن فيكون ستنبت تلك المنطقة بنبات شتى من الاقوام من طبقات اجيال وحضارات وقرن

تتزامم ابدانهم كما تتزامم الاشجار في الغابة. ليحشروا الى مولاهم. يعني المومن حينما يذهب - [00:32:16](#)

الى هناك سدوم ولا ويلي ولا اي مكان لا يرى العدم. بل يرى الوجود ولكن وجود عالم الروح. وجود عالم البرزخ. وجود الشقاء الروحي والعياذ بالله. فيقع في قلبه من الرهبة. ما الله به عليم. دازو تما طغاة وظلمة واسياد - [00:32:36](#)

عبيد مستضعفون وكلهم دفنوا انتهى امره ولكن الحياة الروحية باقية هناك. الانسان حينما يشهد مقابر علاش الإنسان مأمور منو ندبن انه يزور المقابر؟ المقابر ماشي هي الشواهد وقبوروا والسلام بل هي حياة ترى الحياة لكنها - [00:32:56](#)

حياة اخروية حياة برزخية سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام زار مرة القلب قريب منطقة لي وقعت فيها معركة بدر الكفار فواحد البير اطل عليهم عليه الصلاة والسلام وناداهم بأسمائهم واحدا واحدا يعيط عليهم فلان فلان يعني - [00:33:16](#)

كل دوك الكفار لي تقتلو كبيجانو ومية وغيرهم الذين قتلوا في معركة بدر ومعاه سيدنا عمر وأبو بكر الصديق وينادي الرسول عليه الصلاة والسلام بأسمائهم قال له يا فلان يا فلان اوجدتم ما وعد ربكم حقا؟ انا وجدنا ويشير الى نفسه عليه الصلاة والسلام انا وجدنا ما وعدنا ربنا - [00:33:36](#)

واش نتوما داكشي لقيتوه نيت كاي؟ حنا بعدا راه لقيناه. وعدنا النصر ووعدنا الجنة ووعدنا على يقين من امرنا. انتم الآن في الموت هل وجدتم ذلك سيدنا عمر سألته سؤال التعجب او يسمعونك يا رسول الله وقد جيفوا؟ ولاو جيف انتهت ابدانهم وتناثرت - [00:33:56](#)

عظم يسمعوك قالو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ما انتم بأسمع لما اقول منه. هوما راه يسمعو كتر منكم دابا لكن يسمعون بأذن اخرى كروية ماشي بالأذن الدنيوية الأذن الدنيوية كلاها التراب لأن ربي سبحانه وتعالى منع السمع المادي المحسوس على الموتى انك لا تسمع - [00:34:16](#)

الموتى السماع الدنيوي لكن يسمعهم السماع الأخروي فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد يعني حديد دقيق كتشوف مزيان ووعي مزيان يعني يرى بعين الروح ويسمع بعين الروح. وعي الإنسان في البرزخ اكبر بكثير من وعيه في الدنيا وهو في الأرض - [00:34:36](#)

فالزائر للمقبرة وللأطلال وللخرائب التي كانت فيها حياة من قبل اذا كان مؤمنا بالآخرة يرى حقائق ويشعر بها حية قوية بقلبه. افلم يكونوا يرونها؟ لا لا يرون شيئا. علاش؟ بل كانوا لا يرجون نشورا. الذي - [00:34:56](#)

لا يؤمن بالآخرة علم اليقين لن يستطيع ان يصل الى شيء. وهادو كفار قريش لو كانوا يؤمنون بالبعث هم كانوا يؤمنون بالله. كانوا يؤمنون بالله على شرك لكن ما كانوا يؤمنون بالبعث. فاعمى الله ابصارهم بسبب نقصان ايمانهم بالبأس. ولذلك ملي كتلقى نصراني هذا نصراني - [00:35:16](#)

صادق في الإيمان بالآخرة كتلقاه عندو واحد الخيط ممكن تحاور معاه وقد تصل به الى حقيقة الإيمان وقد يستيقظ قلبه وفي لحظة ما بسبب ما فيؤمن. اما يعني انسان غربي ما نقولوش نصراني. حنا ماشي كلشي فرانسيس وجالسة نصارى لا. ملحد. قد يكون ملحد - [00:35:36](#)

اذا لا يؤمن بي لا بالمسيح ولا بالآخرة. هذا مغلق مسدود. قفل مسدود. ظلمات بعضها فوق بعض. الكافر المؤمن بالآخرة يرى في ظلمات كفره لأن الكفر ظلمات يرى في ظلمات كفره بصيصا من نور الإيمان - [00:35:56](#)

في الآخر يبصر به الحقائق وقد يكون سبب يقظته وسبب توبته وايمانه. هذه حقيقة عجيبة جدا ينطق بها القرآن افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا. ولذلك رب العالمين سبحانه وتعالى يأمرنا باستحضار اليوم الآخر بمشاهده بما فيها النشور والحشر - [00:36:16](#)

في سائر اعمالنا ومنها هذا الكلام العجيب من كلام الله. واعلموا انكم اليه تحشرون. لان المسلم دابا ماشي نصرانيين باش نتاقلو نختمو الكلام مسلم مسلم يؤمن بالله وبالايوم الآخر وبكل شيء وبكل شيء ولكن يصاب بالغفلة غفلة يقتصر - [00:36:36](#)

الانسان المسلم والعياذ بالله الى نسيان كامل لليوم الآخر. ما يعيشوش كاع فخطرة يصاب بنفس النتائج التي يصاب بها الكافر ماشي كافر هو لا مسلم لكن نفس الأمراض ونفس النتائج التي يصاب بها الكافر من طغيان وفجور وفسوق وتمرد - [00:36:56](#)

على الله وخروج عن شريعة الله كما هو حال كثير منا الآن. الى درت التشخيص للمرض الإجتماعي في مجال الدين الآن لهاد الفجور الخطير الذي وقع في الناس ما سببه الغفلة عن استحضار اليوم الآخر؟ واعلموا انكم اليه تحشرون. اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين - [00:37:16](#)

واغفر لنا اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام والاثمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد عليه وعلى اله افضل الصلوات - [00:37:36](#)

اقرأوا بعض الاسئلة التي نستطيع ان اجيب عنها على قدر الطاقة ان شاء الله في هذه اللحظة التي لا اجد لها جوابا ارجئها الى ان ييسر الله له عندي او عند غيري من اهل الخير والفضل ان شاء الله. هذا شاب او آآ انسان يريد ان يرسل والديه لاداء مناسك العمرة. ولكن هذين - [00:37:46](#)

والدين لم يؤديا فريضة الحج. فهل يجوز لهما ذلك؟ نعم يجوز. كايين الإنسان يسبق العمرة على الحج. ما كاينش اشكال. هذا الوتر معروف فيه الحديث كيقول بأنه كيخليه حتى شي خطرة كيديه النعاس وكيئوض بلا به. يعني حتى كيودن هاني مونن ديال الفجر. لي عندو هاد الحالة يأخذ بالحزم. ماشي بالعزم. كان سيدنا ابو بكر - [00:38:06](#)

كيصلي في اخر الليل وسيدنا عمر كيصلي في اول الليل فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لسيدنا ابو بكر اخذت بالحزم زعما يعني راك خليتو الاخر الليل ولكن حازم زعما حاضي راسك ما يمشيلكش الوقت. ولاخور قال لو اخذت بالعزم يعني رديت البال باش ما يدك النعاس راك كتصليه هو اللول بعدا كيتحيدو من الطريق ويفتح الله. جاب الله شي ثقة - [00:38:26](#)

لا بأس ان تصلي ما شئت انئذ من النافلة بشرط ما تعاودشاي الوتر. لأنه لا وتران في ليلة واحدة. هل يجوز اعطاء الزكاة الى الابناء الذين يدرسون. لا يجوز لا يجوز لا يجوز. تعطي الزكاة لولادك. ما دايزاش. كيقرأ ولا ما كيقرأش الى اخره ما تعطيهش الزكاة. نهائيا. اللهم الا يعني - [00:38:46](#)

واستقل عليك ما بقاش تحت النفقة ديالك ودار دارو ووليداتو وفقرو الله الله ينجينا وينجيكم الفقر هاديك الساعة دايزة فيه الزكاة لأنه كيكون اسرة اخرى السجدة القرآن بعد صلاة الصبح قلت مرارا اذا كانت اللحظة صحيح يعني هاديك القاعدة القاعدة التي تقول الصلوات ذوات الاسباب وكذا - [00:39:06](#)

الى اخره هي مع يعني على اسبابها ولا لا علاقة لها بالاوقات المحرمة نعم ولكن بشرط بشرط الا يكون الوقت وقت شروق ولو وقت غروب يعني اللحظة اللي الشمس كطلع فيها بعد من الناس الى ومن سجود التلاوة من كل ما يتعلق بهذه الامور لانه انت مع نهى شديد - [00:39:26](#)

الانسان اللي كيدير الموازين الفقهية والاصولية للحاديث والايات. نهى شديد ان تسجد او ان تصلي في وقت طلوع الشمس وغروبها. ماذا يقابله؟ يقابله امر. اي امر؟ امر ندبي. ما هو شيء وجوب. فاذا تعارض امر النذب وهذه هي التحريم قدم التحريم - [00:39:46](#)

على امر ندمي قطعاً لكن اذا تعارض مندوب ومكروه في نوازل معينة نقدم المندوب بحال هاد القضية ديال الصلاة المكروهة يعني بعد يعني صلاة العصر وكذا الى اخره فهذاك يعني فديك اللحظة يعني يمكن الانسان يصلي تحية المسجد مثلاً - [00:40:06](#)

لأنها صلاة ذات سبب. وكذلك ركعتي الطواف وهكذا. والله اعلم على كل حال. واحد يصلي صلاة النافلة ديال الفجر في بيته ويدخل المسجد هل يصلي تحية المسجد ام يجلس؟ من الأحسن يصلي تحية المسجد لأن تحية المسجد مرتبطة بالمسجد. رجل صلى المغرب وتذكر انه لم يصلي العصر. يعيد - [00:40:26](#)

هما معا لابد الترتيب الضروري يعاود العاشر من جديد ويعاود المغرب. رجل يدخن ويصلي فهل صلاته تجوز؟ نعم تجوز. لكن عليه اثم التدخين يعني كونو كيدخن حرام عليه ولكن الصلاة الصلاة حاجة اخرى انما يعني يعني حقيقة يعني بكل صراحة يعني لا ينبغي ولا يجوز له ان يدخل المسجد - [00:40:46](#)

وقد كان قد خان انيفا يلاه كمل من الكارو وداخل لأن غادي يضر الناس وتعرفو بأنه السنة النبوية ثابتة بالأحاديث الصحيحة في البخاري مسلم وفي غيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم منع بل حرم اكل الثوم والبصل والكراث على الداخل للمسجد. ما ياكلش

البصلة خضرا فشلاضة ولا الكرات. يعني قيل هو الفجل. وقيل هداك ولد عمتو هداك بورو وكلهم يعني فيهم نفس يعني الروائح متشابهة. تاكلو وتجي للجامع لا يجوز هداك النهار او يعني ديك آآ السوايع كلها يعني نص نهار ما تجيش صلي فدارك لأنه فعلا مؤذي جدا وهذا نعلمه جميعا الإنسان يتجشأ - 00:41:26

اعزكم الله تعالى يعني يخرج من فمو رائحة كضر هداك لي على يمينو ولا العصر. زيادة على الملائكة لأن في الحديث فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم او ابن آدم. فينا كان هذا الكارو. اما احسن الريحه د الفجل ولا الريحه دالتوم والريحه دالكارو. فطبع المدخن ما سايق خبار. علاش؟ السبب بسيط. هو ان - 00:41:46

انسان يعني تتبع نفسه وذوقه على الرائحة الكريهة الانسان عافانا الله واياكم مساكن فواحد المنطقة فيها الواد الحار ما كيشمش هو الريحه الخايبه لأنه ولف بايت تما صابع تما لما كيحي شي واحد الضيف لشي منطقة فيها الواد الحار كضيق نفسو وكيتعجن كيفاش هاد الناس ساكنين هنا - 00:42:06

ولفوه الله يحسن العوان. فكذاك المدخن شاريب الخمر كله اللي عندو شي مصيبة من الأشياء هو يجد لذته في تلك الرائحة الكريهة. فهذا طبعه فساد ومزاجه انحراف وذوقه خسر. وفسد وضاع ما نعولش عليه ماشي مقياس هو يقول لي لا الريحه ما خايبه ش - 00:42:26

لا عول على لمن كيدخن شوف اش كيقوع لو ملي كتجلس حداه والنفس ديال رائحة الدخان يعني طالع هابط معاها. فلذلك هادي المشكلة الرئيسية اما هو صلاتو فحد داتها ماشي باطلة ماتقالش باطلة الصلاة الصلاة صحيحة لأن عقلو ماغايبيكي ولكن عليه يعني درك الإثم مما فعل من خطيئة يعني هذا يسأل عن - 00:42:46

يعني كيلاحض على بعض الأئمة انهم كيسلمو بطريقة مختلفة عن العادة معروف انه في السنة الصحيحة وفي المذهب المالكي تسليمة واحدة عن اليمين كافية وسنة صحيحة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي ايضا التي عليها العمل في المذهب. فهذا كيتكلم على ان بعضهم كيسلم على اليسار ما هذا ما كاينش طبعاً. هل الذي يصلي في البيت لا - 00:43:06

انطلاقاً من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد. هذا حديث ضعيف جداً. هاد الحديث هذا لي كيروجوه لا صلاة لجار المسجد الى المسجد. مع الأسف لا يصح لكن - 00:43:26
قطعا يعني المؤمن يعني ينبغي ان يأتي المسجد اذا الإنسان ولات العادة ديالو انه يصلي في بيته يخشى عليه من الحديث المشهور الذي روي بطرق شتى لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام فتألف الى رجال معي بحزم من حطب فتخلف الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم - 00:43:36

والعياذ بالله. فلذلك يعني الإنسان راه مطلوب منو يجي للجامع فإذا كان له عذر معين. لا بأس بذلك لكن لا ينبغي ان تكون عادته يعني ترك الصلاة المسجد واحد يصلي صلاة النافلة ديال الفجر في بيته ويدخل المسجد هل يصلي تحية المسجد ام يجلس من الأحسن يصلي تحية المسجد لأن تحية المسجد مرتبطة بالمسجد - 00:43:56

يعني واحد كيصلي تحية المسجد هذا السؤال يصلي تحية المسجد اقيمت الصلاة المفروضة. اذا كان يعني قريب يسلم يعني في التشهد او في السجدة يكمل يكمل ويلتحق واخا تقام الصلاة. يلتحق بالصلاة المفروضة. ولكن الى باقي بعيد الأحسن انه ينصرف يعني يخرج من الصلاة ديال النافلة ويمشي - 00:44:16

يعني هذا سؤال طويل ولكن يعني ربما الى فهمتو مزيان كيتعلق بتحية المسجد في الأوقات التي يعني فيها النهي انا بالنسبة ليا والله اعلم يعني وقتان يعني يحسن بل لا استطيع ان اقول بجواز تحية المسجد فيهما. واخا هاديك الصلاة ذوات الاسباب. علاش؟ لان فيها النهي معلل. وقت الشروق ووقت الغروب - 00:44:36

بعد منها جوج وقات بجوج فمتى دخلت المسجد قبل العصر بعد العصر قبل المغرب بعد المغرب ماشي مشكل تصلي تحية المسجد ونطبقو القاعدة ديال ارتباط السنة بالسبب. ولكن اللحظة لي فيها النهي معلل فإنها تطلع اي الشمس وتغرب بين قرني شيطان ووقت

ما ينبغي لك ان تسجد ولا ان تركع. والله اعلم. يعني هذا يسأل عن النافلة. السهو في النافلة. واش هو بحال الفريضة؟ نعم بحال بحال. يعني ترقع الصلاة دالنافلة والفريضة لا فرق - 00:45:16

كيف كيف شيء واحد. يعني هذه يسأل على قراءة البسملة في الصلاة. هو الإمام مالك رحمه الله اخذ فيه بعمل اهل المدينة وهو الأصل. ثبت في الصحيح السنة الصحيحة انه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه سيدنا عمر عثمان علي بن ابي طالب يعني كل الخلفاء الراشدون مكانوش كيقرأوا البسملة الصلاة - 00:45:26

ثابت في السنة النبوية انه النبي صلى الله عليه وسلم قراها وما قراهاش بجوج كاينين. فمالك رحمه الله كان عندو واحد المبدأ عجيب جدا. لي هو راجع لعمل اهل المدينة. شنو المقصود - 00:45:46

يعمل بالكثير الغالب وهادي من الأشياء التي قد لا يفقهها بعض طلبة العلم مع الأسف بحال الأذان ديال جوج مع ديال ربعة ديال ربعة اللي كاينين فالشرق صحيح وكاين في السنة والسنة ديرو صحيح والا علاش كيديروها المسلمين؟ وديال جوج صحيح ولكن شكون لي كان كثير ديال جوج؟ ها السر فين كاين مالك - 00:45:56

الله جاءه احد طلبة العلم من العراق. من العراق وقال له ما الأذان عندكم؟ هناك العراقي كيسول الإمام مالك. كيفاش الأذان عندكم؟ قال له الأذان عندنا مثنى مثنى كنديرو تنين تنين مكنديروش ربعة مكنديروش ربعة التكبيرات ولا التشهيدات كنديرو غير جوج قالو فما عندكم؟ قالو الاذان عندنا اربع قالو منين جاكم - 00:46:16

حدث بحديث صحيح الى بلال. ايوا بلال هو المودن ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. قال لو قدم علينا بلال لأن بلال مشى للعراق في زمن ديال سيدنا عمر. لما كان سيدنا عمر - 00:46:36

خليفة المسلمين بلال سافر للعراق فرجه الناس ان يؤذن قالوا ليه عافاك وذن لنا تبركو بالأذان ديالو يعني اذان مؤذن سيدنا محمد يؤذن في العراق فاز كان لنا هذا العذاب ادن ليهم الأذان ديال ربعة. شقالو الإمام مالك؟ قالو ما ادري هادي قاعدة وخا هي حديث واحد او نازلة واحدة ولكن عندها المعنى د القاعدة - 00:46:46

قال له ما ادري ما اذان يوم؟ ما ادري ما اذان يوم توما اذن ليكم بلال نهار واذن ليكم ربعة ولكن هنا عمرو كامل كيودن فهاد الجامع كيودن النهار ولم يزال المؤذن وقال لو هذا مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام لم يزال المؤذنون - 00:47:06

من عهده يؤذن لنا هذا الأذان. من زمان سيدنا محمد بلال وبني ام مكتوم ولي جاو من بعدهم ولي جاو زمان سيدنا ابو بكر الصديق وسيدنا عمر وسيدنا عثمان الى الآن كيودنو التنين التنين. ايوا ما احسن واحد الآلاف ديال الأذانات ديال الإثنين. ولا واحد النهار اذن لكم بلال اربعة. فهذا هو المقصود - 00:47:26

مال اهل المدينة يعني السنة الثابتة المتواترة. كذلك بسم الله الرحمن الرحيم. اهل المدينة دركو التابعين ودركو الصحابة خلفاء الراشدين يسرون بها او لا يقرؤونها. فكيدوا بالحمد لله رب العالمين من بعد دعاء الإستفتاح. سرا ها يعني اللي - 00:47:46

ذكرها يعني جهر الصلاة ديالو مزيان راه حتى هي سنة ولكن الإمام لي يصلي بالخمسة خصو يتبع ما عليه الجمهور باش ما يفتنش الناس فعلا هل ركعات الجهر من صلاة الفجر بعد فوتها مع الجماعة سرا ام جهرا. بل جهرا؟ هذا سؤال كيقول واش الأستاذ والمعلم والدعية؟ عندو الحق ياخذ الأجرة. عندو الحق ياخذ الأجرة - 00:48:06

لأنه بدا كيقول الأنبياء والسابقون مكانوش ياخذو الأجرة لا غي ماعرفش اخي الكريم لا كياخذو الأجرة قال ما كياخذوش الأجرة كياخذو الأجرة ايوا دابا خلينا بعدا من الأنبياء حيث دابا هاد الفقيه الى كيدير الدعوة شكون اللي غيوكلو؟ يمشي ساعة را مشكل را خص تفكرو بأنه را كانت الأمة علاش دارت الأوقاف؟ ما معنى الأوقاف؟ الأوقاف باش الإمام والمودن - 00:48:26

واللي كيقرى القرآن وهاد الشأن الديني ما يكونوش دلال عند الناس. الأمة يعني المجتمع كيضمن لهم المعيشة ديالهم باش هو كيتفرغ لإصلاح الناس وهادك واجب على الأمة تخلص المصلح وتخلص الفقيه وتخلص الداعية واجب عليها غير مياكلش كتر من حقو هدا

هادي قضية اخرى اما النبي عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدون لأن تقدر النبوة كاع تقول لا قياس مع وجود الفارق ولكن ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عثمان بن عفان علي بن ابي طالب وسائر الخلفاء الصالحين عبر التاريخ. باش كانوا عايشين؟ كيوجدو المانضة من بيت المال - [00:49:05](#)

الدولة كتخلصو وعمر فعام المجاعة لي كان يعني القحط وهذا كيقول انا مع هاد المال ككافل اليتيم ان كافل اليتيم الشرع را عندو الحق ياكل من فلوس اليتيم لأنه راه خدام تخلص منو غير بالمعروف ماشي يصوتلو فرزقو فخطرة بالمعروف ما يظلموش وبياخذ - [00:49:25](#)

باش يسافر الى بغا يسافر لو فخدمتو فواحد يقوم به ولي غناه الله تعالى واستعفف هنيئا له داك خير الدنيا والآخرة كايين باش يعني واحد العدد يجيبو شي احكام ايوا جي نتا صلي بالناس صباح وعشية والأوقات وانا نمشي نتسارى مع راسي الجامع اللي رشق لي فيه نعلي صلي فحمرية نعلي فهاد الجيه نعلي - [00:49:45](#)

لا انا لازمني بهاد الجامع ما يمكنش. فراه كيتخلص على الضرب من ضروب الإلتزام. بأوقات معينة. فلذلك يعني الشرع راه لا ضرر ولا ضرار. لأنه العدد دال إخوان كيكون عندهم واحد العقدة ديال لا الفقيه ما يتخلصشاي لا هادشي ماشي صحيح بالعكس خصو يتخلص مزيان وعندنا مشكلة حنا فبلادنا ان الفقيه مع الأسف الشديد - [00:50:05](#)

حقو لا بالمعقول خاصو يكون عندو الكونجي خصو يكون عندو الكتاب الصحي خصو واحد العدد د الأشياء اللهم ان هذا منكر الا المهنة ديال الدين هي لي ممحنة كايين لي هنا على الأقل الحد الأدنى ديال المعيشة عندو. هادو هادو بغاو يقلعو لو حتى ديك ربعة خرين كيحيدهالو ويخليه فلرض. تا زعما هاد التفكير را خصو يزول را هادي عقلية خايبة هادي الله يلف بينا - [00:50:25](#)

ناقص هل يجوز للمرأة ان تهتم باخواتها جهرا؟ فما موضع وقوفها او وقوفها؟ نعم. يعني المرأة تصلي بالمرأة يعني طبعا واضح ما تصليشاي بالرجال ولكن بيناتهم هوما يصليو بعضهم. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر - [00:50:45](#)

والسلام عليكم - [00:51:05](#)